

[342/892] مكانة إحياء التراث الإسلامي - الشيخ عبدالعزيز بن

باز II طلب العلم [22/13]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين
اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء - 00:00:00
باخوة في الله وابناء كرام جامعة ام القرى في رحاب البيت العتيق للتناصح والتواصي بالحق والتذكير بما ينفعنا جميعا ان شاء الله
واسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا - 00:00:31
وان يصلح قلوبنا وامالنا جميعا وان يمنحنا الفقه في دينه والثبات عليه وان يعيذنا جميعا من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا وان ينصر
دينه ويعلي كلمته ويوفق ولاية امرنا وسائر ولاية امر المسلمين - 00:01:03
لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد انه خير مسؤول ثم اشكر القائمين على جامعات يوم القرى وعلى رأسهم الاخ الكريم معالم لجامعة
الدكتور راشد بن راجح على دعوتهم لي لهذا اللقاء - 00:01:31
واسأل الله ان يبارك في جهودهم ويعينهم على كل خير وان ينفع بهم العبادة والبلاد وان ييسر على ايديهم لهذه الجامعة وابنائها كل
خير وهدي وصلاح ايها الاخوة في الله - 00:02:00
ايها الابناء الكرام ايها المستمعون ان عنوان الكلمة كما سمعتم العناية بالتراث الاسلامي لا شك ان التراث الاسلامي امره مهم والعناية
به واجبة وعلى رأس هذا التراث كتاب الله عز وجل - 00:02:25
وسنة رسوله محمد عليه الصلاة والسلام فهما اعظم تراث وافضل التراث وانفع تراث وهما اصل دين الاسلام واساسه قد خلفهما لنا
رسولنا ونبينا وامامنا هو سيدنا محمد ابن عبدالله عليه من ربه افضل الصلاة والتسليم - 00:02:57
والله يقول في كتابه العظيم ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا وعلى رأس المصطفين رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام ثم
صحابته الكرام ثم اتباعهم باحسان جعلنا الله واياكم من اتباعهم باحسان - 00:03:24
فكتاب الله فيه الهدى والنور وهو اعظم التراث وافضل التراث واصدقه فيه الهدى والنور فيه الدلالة على كل خير والتحذير من كل
شر فيه الدعوة الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال - 00:03:44
والترهيب من سيئ الاخلاق وسيئ الاعمال يقول الله عز وجل في ووصي نبيه الكريم محمدا عليه الصلاة والسلام في سورة القلم وانك
لعلى خلق عظيم وصف نبيه صلى الله عليه وسلم بانه على خلق عظيم - 00:04:10
وهذا الخلق العظيم فسرته ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها بقولها كان خلقه في القرآن لما سئلت عن ذلك والامر كما قالت رضي الله
عنها فان خلقه هو القرآن يمثل اوامره - 00:04:36
وينتهي عن نواهيهِ ويدعو اليه ويعمل بالصفات التي اثنى على اهلها القرآن ويبتعد عن الصفات التي ذم اهلها القرآن هكذا كان عليه
الصلاة والسلام على هذا الخلق العظيم على امتثال اوامر الله - 00:04:56
وترك نواهيهِ والدعوة الى سبيله كان صلى الله عليه وسلم مثل الاعلى في الاخلاق الفاضلة والاعمال الصالحة والسنة الحميدة فهو
خير الناس وافضلهم واكملهم علما وسيرة وخلقاً واصدقهم قولاً واحسنهم عملاً - 00:05:19
عليه الصلاة والسلام وهذا القرآن العظيم يقول الله فيه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويقول فيه سبحانه قل هو للذين امنوا

هدى وشفاء ويقول فيه عز وجل ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء - [00:05:41](#)

وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين فهو تبيان لكل شيء اوضح الله في كل شيء اجمالاً وتفصيلاً وجعله هدى وشفاء جعله سبحانه هدى وشفاء للناس شفاء لمن الصدور من امراض الشرك والكفر - [00:06:00](#)

والحسد والكبر والنفاق وغير هذا من امراض القلوب وشفاء للابدان من امراض كثيرة تستعصي على الاطباء ويشفيها الله بهذا القرآن يقول جل وعلا يا ايها الناس قد جاءكم الموعظة من ربكم - [00:06:21](#)

وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ويقول جل وعلا وينزل ما ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خساراً فالواجب على اهل الاسلام العناية بهذا الكتاب العظيم - [00:06:43](#)

وحفظه والمذاكرة فيه وتدبر معانيه ونقل الفاظه ومعانيه الى الناس كما انزل لان فيه الهدى والنور فيه الدلالة على كل خير فيه العافية الدعوة الى كل ما ينفع العباد والبلاد - [00:07:05](#)

فيه الترحيب من كل سوء ولهذا اوصى عليه الصلاة والسلام في خطبته في حجة الوداع بهذا الكتاب العظيم فيما رواه مسلم في الصحيح من حديث جابر رضي الله تعالى عنه - [00:07:28](#)

انه صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم عرفة وقال في خطبته اني تارك فيكم ما لن تضلوا ان اعتصمتم بكتاب الله وفي رواية الحاكم وغيره كتاب الله وسنتي الاعتصام بكتاب الله - [00:07:46](#)

وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام هو السبيل الوحيد للنجاة وهو الصراط المستقيم فالواجب على اهل الاسلام بل على جميع المكلفين ان يدخلوا في دين الله وان يلتزموا بدين الله - [00:08:07](#)

وان يعتصموا بهذا الكتاب العظيم والسنة المطهرة حر على جميع المكلفين من الجن والانس من العرب والعجم من الذكور والانات من الغنى الاغنياء والفقراء من الحكام والمحكومين فروا عليهم جميعاً - [00:08:26](#)

ان يدخل في دين الله وهو الاسلام يا ايها الناس اعبدوا ربكم يا ايها الناس اتقوا ربكم ترض عليهم ان يدخلوا في دين الله وان يعتصموا بكتاب الله القرآن وبسنة الرسول صلى الله عليه وسلم الصحيحة الثابتة عنه عليه الصلاة والسلام - [00:08:45](#)

وليس لهم ان يحددوا عن ذلك فالواجب على يهود والنصارى وعلى جميع المشركين من وعلى جميع اصناف الكفرة الواجب على الجميع ان يدخل في دين الله وان يلتزموا به وهذا هو التراث الذي به نجاتهم - [00:09:08](#)

وبه سعادتهم لو عقلوا وعلى اهل الاسلام الذين من الله عليهم بالاسلام ان يحمدا الله على ذلك وان يشكروه وان يستقيموا على دينهم وان يحفظوا تراثهم العظيم ويا ويتواصوا به كثيراً - [00:09:31](#)

ويتدبروه ويتعقلوه ويعملوه كما قال عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب قال سبحانه افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها وقال عز وجل وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون - [00:09:50](#)

فالواجب على جميع المكلفين ان يدخلوا في دين الله الاسلام وان يلتزموا به وان يخضعوا لاوامر الله وينتهوا عن نواهيه وان يلتزموا بهذا الكتاب العظيم ويدينوا به ويؤمنوا به ويعملوا به - [00:10:14](#)

مع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فانها الوحي الثاني وهذا التراث هو اعظم تراث ولا نجاة للعالم ولا سعادة للعالم الا بحفظ هذا التراث والتفقه فيه والاستقامة عليه والدعوة اليه - [00:10:31](#)

علما وعملاً وعقيدة خلقاً وسيرة فكتابهم فكتاب الله فيه الهدى والنور وبسنة الرسول صلى الله عليه وسلم بيان ما قد يشفي من ذلك وما قد يخفى مع بيان احكام جاء بها - [00:10:52](#)

جاءت بها السنة لم تذكر في كتاب الله ومع احكام جاءته مفصلة في السنة لم تفصل في كتاب الله قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون - [00:11:12](#)

وقال جل وعلا وما انزلنا في كتاب الا لتبين الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون الله انزل الكتاب عليه تبياناً لكل شيء وامره سبحانه ان يبينه للناس وان يشرح لهم ما قد يخفى عليهم - [00:11:37](#)

وان يوضح لهم ما قد يختلفون فيه حتى يرجعوا الى الصواب وحتى يستقيموا على الهدى وقد بلغ البلاغ المبين عليه الصلاة والسلام وادى الامانة ونصح الامة حتى قال لهم يوم عرفة - [00:11:55](#)

بعدهم خطبهم وبين لهم ما يجب عليه في حجهم وبين لهم امورا اخرى تهتمهم وتهتم المسلمين جميعا فيما يتعلق الربا بامور الجاهلية وبتحريم الدماء والاموال والاعراض وفيما يتعلق بالنساء والموصية بهم خيرا وما اوحى وبيان حقوقهم على ازواجهم وحق ازواجهم عليهم - [00:12:12](#)

قال بعد ذلك وبعدهم اوصاهم بالقرآن قال بعد ذلك وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فرفع اصبعه الى السماء وقال اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد - [00:12:40](#)

يستشهد ربه وهو فوق العرش فوق جميع الخلق سبحانه وتعالى يستشهدهم عليهم انهم شهدوا بانه ادى وبلغ عليه الصلاة والسلام ونحن ايضا نشهد وكل مؤمن يشهد وكل عالم يشهد وكل مسلم - [00:13:01](#)

يشهد بانه بلغ الرسالة كل مسلم عرف دين الله يشهد بان هذا النبي الكريم ادى رسالة وادى الامانة وبلغ البلاغ المبين عليه الصلاة والسلام فعلينا جميعا معشر المسلمين ومعشر طلاب العلم - [00:13:17](#)

ومعشر العلماء على الجميع ان يعظموا هذا التراث العظيم وان يحذر الناس ويذكروهم بهذا الكتاب هذا التراب ليتمسكوا به ويعض عليه بالنواجذ ويعملوا به مع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فانها الوحي الثاني - [00:13:36](#)

المنصح لكتاب الله والذال عليه ومبين لمعناه والذال على احكام اخرى اوحاها الله لنبيه عليه الصلاة والسلام هذا التراث العظيم كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام هما اعظم التراب - [00:13:57](#)

وهو ما اهم التراث والواجب العناية بهما والوصية بهما والعمل بهما قولوا وعملا وعقيدة في السر والجهر في الشدة والرخاء في الصحة والمرض في السفر والاقامة من الذكور والانات من العرب والعجم من الجن والانس - [00:14:17](#)

من الحكام والمحكومين من الاغنياء والفقراء فر على الجميع ان يعملوا بهذا الكتاب العظيم والسنة المطهرة وان يحفظوا هذا التراث حفظا يتضمن العمل والتصديق والدعوة الى هذا التراث والاستقامة على معناه - [00:14:38](#)

والحرص على تبليغه لجميع العالم بكل الطرق وبجميع الوسائل المرعية والمسموعة والمقروءة يقول سبحانه ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين ويقول عز وجل ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة - [00:14:57](#)

وموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ويقول جل وعلا قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من دل على خير فله مثل اجر فاعله - [00:15:22](#)

من دعا الى هدى كان له اجر في اجر من تبعه لا ينقص له من اجرهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليهم مثل اثار من تبع لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا - [00:15:39](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم لما بعث عليا رضي الله عنه الى خيبر وامره ان يدعوه ان يدعو اهله يعني اليهود الى الاسلام قال له عليه الصلاة والسلام فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من - [00:15:54](#)

متفق على صحته وسيرته صلى الله عليه وسلم واقواله واعماله وتقاريراته كلها من التراب كلها من السنة الواجب العناية بذلك والحرص على كتب السنة فاذا كتب السنة من اعظم التراث - [00:16:09](#)

لانه حفظت السنة التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله وعمله وتقاريراته وازواته وغير ذلك فيجب على اهل الاسلام وعلى العلماء وبالاخص وعلى الحكام وعلى طلبة العلم العناية بهذا التراث - [00:16:33](#)

ومن ذلك الكتب الاسلامية المشتملة على تفسير كتاب الله وبين معناه ومشتملة على احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرته ومغازيه وغير ذلك كالصحيحين والسنن الاربع ووطن مالك ومسنند احمد - [00:16:52](#)

وكتب الشافعي رحمه الله كالام وغيرها الى غير هذا من الكتب الاسلامية. كتب الحديث فانها اعظم التراث واكبر التراث واهم التراث بعد كتاب الله لانها الحافظة للسنة ومبلغ اهل السنة التي هي الوحي الثاني - [00:17:18](#)

فالواجب على اهل الاسلام العناية بها وباصولها ومخطوطاتها الصحيحة لانها مرجع يرجع اليه عند الحاجة عند الاختلاف فمن اعظم العناية بالتراث العناية بالمخطوطات الحديثية والمخطوطات تفسيرية والمخطوطات الفقهية لائمة الاسلام المعروفين - [00:17:39](#) المحتدي بهم والمعمول باقوالهم العناية بها من اهم العناية وهكذا كتب اللغة العربية وقواعد العربية كتب التاريخ الاسلامي والسيرة النبوية كلها مما تجب العناية به حتى ينقل تلييما طافيا سليمة من - [00:18:02](#) عبث العابثين وكذب الكذابين وقد عمل علماء الاسلام بذلك وبينوا ما ادخله الكذابون في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وما وضعه الطاعون من الكتب الباطلة قد علي اهل العلم بذلك - [00:18:31](#) فعلينا ايضا ان نسير على نهجهم وان نعنى بهذا التراث العظيم فنبين الحق من الباطل ونبين الثابت من الزائف ونحرص على العناية بالكتب سليمة المفيدة من كتب الحديث والتفسير والفقه الاسلامي وقلوب القواعد العربية واللغة العربية وغير هذا من الكتب النافعة - [00:18:54](#) حتى الكتب الاخرى التي تنفع المسلمين في جميع امور امور دنياهم المتلقاه عن اهل الثقة والبصيرة في شؤونهم تذكر في ذلك لان الناس في حاجة الى ان يعرفوا شؤون دنياهم ويستعينوا بها على طاعة الله - [00:19:19](#) كل شيء ينفع المسلمين ويعينهم على حفظك دينهم وحفظ كتاب ربهم وسنة نبينهم عليه الصلاة والسلام ويعينهم على الاعداد للاعداء فهو مهم ومن التراث الذي يجب ان يحفظ ويعتنى به - [00:19:39](#) والله يقول سبحانه واعدوا لهم ما شاء الله من قوة الكتب التي الفها الاقدمون من المسلمين او الفها غير المسلمين وهي تنفع المسلمين وتعينهم على الاعداد لعدوهم في شتى الفنون - [00:19:56](#) الدنيوية يعتنى بها ايضا اذا كانت تنفع المسلمين وتعينهم على عباد القوة والاستفادة مما ينفعهم في دينهم ويقوي جندهم جهاده ضد عدوهم ومن اعظم ذلك العناية ايضا اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وسيرة اصحابه - [00:20:13](#) وسنة اهل العلم حتى يقتدى به في الخير لان العلم المقصود من العمل فعلينا ان نعنى سيرة الاخيار وعلى رأسهم نبينا عليه الصلاة والسلام باخلاقه وسيرته وقيامه وقعوده وصلاته وغير ذلك - [00:20:44](#) وسيرة اصحابه لاعمالهم الطيبة وازواتهم وجهادهم وتعليمهم وارشادهم وما كانوا عليه من بث العلم ونشره حلقات العلم في المساجد وما كان عليه اهل العلم من النشاط في ذلك والعناية بذلك حتى يتأسى الاخر بالاول - [00:21:04](#) وحتى يلتحق الاخر بالاول في العمل الصالح والعلم النافع والصلة الحميدة والبلاغ للحق وايقار على ما سواه فكل امر تركه الاخير القدامى مما ينفع المسلمين و يعينهم على تنفيذ امر الله - [00:21:22](#) والوقوف عند حدوده يعتنى به اما ما الصقه الجهلة او الاعداء بالاسلام فيجب التنبيه عليه حتى يبين براءة الاسلام منه حتى لا يلصق بالتراث الاسلامي كما فعل الجهلة والمشركون من - [00:21:47](#) احداث الابرياء على القبور واتخاذ المساجد على القبور فهذا ليس من شأن الاسلام فالاسلام يحارب هذا يحارب بنا على القبور واتخاذ المساجد عليها لانه من وسائل الشرك كما فعلت فعلت اليهود والنصارى - [00:22:12](#) وتابعهم كثير من هذه الامة من الجهلة والمبتدعة حتى بنوا على القبور على القبور واتخذوا عليها المساجد والقباب وحصل الشرك بسبب ذلك فيجب ان ينبه على ان هذا ليس من الاسلام - [00:22:30](#) وليس من التراث الإسلامي بل يجب انكاره والقضاء عليه وهكذا تبرك بالقبور والتمسح بها والصلاة عندها والدعاء عندها ليس بها الاسلام بل ما ينكره الاسلام ويدعو الى تركه لان الصلاة عند القبور - [00:22:46](#) والدعاء عندها وتحري القراءة عندها من وسائل الشرك فيجب ان ينبه على ذلك وان يبين انها ليس من التراث الاسلامي بل ومما ياباه الاسلام وينكره الاسلام وهكذا ما احده بعض الناس - [00:23:02](#) من الاحتفال بالموالد ويزعمون انه من التراث هذا غلط ليس من التراث الاسلامي وان فعله كثير من المسلمين في انصار كثيرة جهلا منهم وتقليدا لمن فعل ذلك فرحت بالموالد من البدع المحدثه في الدين - [00:23:23](#)

بعد القرون المفضلة وليس من التراث الاسلامي بل هو من التراث المبتدع وهكذا الاحتفال بجميع الآثار التي يدعو اليها دعاة الشرك سواء كان صخرة او شجرة او غير ذلك مما - [00:23:41](#)

يعظمه الجاهل او يتبركون به شجرة او حجرا او صورة او صنما او غير ذلك. كل هذا مما ينافيه الاسلام وضد الاسلام ولما بلغ عمر رضي الله عنه ان اناسا - [00:23:59](#)

يقصدون الشجرة التي بيعت تحتها عليه الصلاة والسلام ويصلون عندها خاف عليهم وامر بقطعها سدا لذرائع الشرك ولما بلغه ان جثة في فارس تنسب الى دانيال نبي الله وانه هناك من يغلو فيها الاعاجم - [00:24:14](#)

وبلغه جيشه امر بان يحفر في الليل قبور عدة قبور بضعة عشر قبراً ثم يدفن في احدها ثم تسوى ليلاً حتى لا يعرف وحتى لا يغلى فيه ولا يعبد من دون الله عز وجل - [00:24:37](#)

والمقصود ان الغلو في القبور وبناء عليها والصلاة عندها والعكوف عليها واتخاذ المساجد ليس من التراث الاسلامي بل هو من التراث الذي نهى عنه الاسلام واباه الاسلام وحذر منه وهو من وسائل الشرك - [00:24:53](#)

وهكذا ما قد يوجد من اصنام في بعض البلدان او في بعض الدول تنسب الى الانبياء او تنسب الى الاسلام يجب ان يعلم انها ان هذا خطأ وظلال وان جميع الانبياء وجميع الرسل - [00:25:11](#)

عليهم الصابرون كلهم دعوا الى توحيد الله والى الاسلام الذي هو اخلاص العبادة لله وحده كلهم يحاربون الاصنام واولهم نوح عليه الصلاة والسلام حارب دعوة غير الله ونهى قومه عن ذلك. وحذرهم من عبادة ود وسوء الى اخره - [00:25:33](#)

لما وقع الشرك بهم بسبب ذلك فيجب التنبيه يجب على اهل العلم طلاب العلم التنبيه لهذه الامور حتى لا يدخل في الاسلام ما ليس منه فيجب ان يعرف التراث الاسلامي - [00:25:53](#)

وهو ما ثبت في كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم مما شرعه الله لعباده او اجمع عليه المسلمون هذا هو التراث الاسلامي اما ما ابتدعه المبتدعون واحدته المحدثون من عبادات - [00:26:06](#)

او اماكن تعظم او اشجار او غير ذلك او غير ذلك هذه كلها لا يجب ان تنسب الى الاسلام ولا ان يقال انها تراث اسلامي بل يبين انها بدع وان الواجب الحذر منها كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من احدث في امرنا هذا ما لسمع ورد - [00:26:21](#)

متفق على صحته وقال عليه الصلاة والسلام من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد خرجه مسلم في صحيح والخلاصة ان المقصود من التراث الاسلامي ان نعرف ما جاء به نبينا عليه الصلاة والسلام من الهدى والعلم - [00:26:42](#)

ونعرف الكتب التي الفت في ذلك مما ينفعنا والمخطوطات الموجودة في ذلك وهكذا كل ما ينفعنا مما فعله المسلمون واوجده المسلمون مما ينفع المسلمين ويعينهم على طاعة الله هو الذي نريده - [00:26:58](#)

ونأخذ به ونستعين به على طاعة الله وعلى وعلى الإعداد لأعداء الله اما ما يخالف ديننا فهذا ليس من الاسلام في شيء بل يجب ان يحارب ويبتعد عنه ويحذر منه على حسب ما تقتضيه الأدلة الشرعية من الكتاب والسنة. ومن اجماع اهل العلم - [00:27:15](#)

واسأل الله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلى ان يمنحنا واياكم الفقه في الدين والثبات عليه. وان يصلح احوالنا جميعاً. وان يوفق جميع المسلمين في كل مكان للفقه في والثبات عليه وان يولي وان يولي عليه خيارهم ويصلح قاداتهم - [00:27:36](#)

وان يوفق جميع ولاة امور امر المسلمين للحكم بشريعته والتحاكم اليها وان كان ما خالفها انه جل وعلا جواد كريم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان. جزاكم الله خير الله يوفقنا واياكم - [00:27:55](#)

احسن الله اليكم وجزاكم عنا كل خير وبارك في نصيحتكم القيمة ومحاضرتكم الطيبة التي نرجو الله عز وجل ان ينفع بها طلاب العلم. امين. انه على كل شيء قدير نعم - [00:28:15](#)

لا بأس الله عليكم. هناك اخ يسأل ويقول هل يصح ان يطلق على كتاب الله وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم بانه تراث لاسيما مع وجود مراكز تسمى بمراكز احياء التراث الاسلامي. افيدونا جزاكم الله خيراً. ما المال لا لا لا لو مانعا ان يسمى تراث اسلامي -

[00:28:30](#)

لان الرسول ورثنا وورثنا اياه والله سماه ارثا قال ثم اورث الكتاب والارث والبقية يعني هو البقية التي ابقاها لنا نبينا عليه الصلاة والسلام. هم الله اخو اخ يسأل ويقول - [00:28:51](#)

ورثت الامة الاسلامية ركاما هائلا من المخطوطات الحاملة للفكر وقد اقبل كثير من ابناء المسلمين الدارسين على تحقيقه مع ان بعضه يحمل بعض الافكار الخاطئة التي حصلت في الامة او الائمة قديما. هل هناك منهج رشيد - [00:29:11](#)

في تحقيق هذا التراث واختيار الصالح منه لانه قد نشر بعض الكتب المخالفة نعم الواجب مثل ما تقدم ان يعتنى بما يوافق الكتاب والسنة وينفع الامة اما الكتب التي فيها - [00:29:29](#)

صد عن سبيل الله او فيها تحفيظ البدع او الدعوة الى الشرك هل يجب اتلافها والقضاء عليها واذا لم يمكن ذلك وجب التنبيه عليها والتحذير منها يجب على اهل العلم - [00:29:45](#)

ان يحذروا من كل ما يخالف الشرع المطهر من اي كتاب من مؤلفات الناس فكل احد يؤخر من قوله ويترك الا المصطفى عليه الصلاة والسلام فوجب على اهل العلم ان يبينوا - [00:30:02](#)

واذا امكن ولالة الامور اتباع لا يضر المسلمين من الكتب وجب اتلافه اذا كان يدعو الى الباطل او يحبذ البدع او يدعو الى الشرك الى غير هذا مما يضر المسلمين - [00:30:16](#)

نعم. احسن الله اليكم. نعم اخ يسأل ويقول هل المباني القديمة والمساجد القديمة تعتبر من التراث بهذا المفهوم اذا كانت تتعلق بالدين مثل المساجد والمدارس والاربطة التي بناها المسلمون لوجه الله عز وجل فتسمى ترعفا لانهما بقية مثل ما تقدمت التراث والبقية بقية ما كان سالف - [00:30:38](#)

فما ابقاه لنا الاوائل يسمى تراثا سواء بناء او شيئا منقول او غير ذلك لكن كان مما يدعو اليه الاسلام ويحبذه الاسلام سمي تراثا اسلاميا وان كان من الامور العادية التي ليس لها تعلق بالاسلام فهو تراث عادي - [00:31:00](#)

تراث دنيوي ليس له تعلق بالاسلام الاواني او منازل او البيوت التي لا تعلق لها بالاسلام هذا تراث عادي تراث عن الاقدمين من كذا من نجد من اليمن من الشاب من تركيا على حسب ما هو فيه - [00:31:21](#)

واذا كان فيه شيء مما ينفع المسلمين كالاربطة التي على العلماء وطلاب العلم والمحدثين والفقهاء هذا تراث اسلامي او المساجد المعروفة تراث اسلامي بلا شك وهكذا المدارس المعروفة وما اشبه ذلك بما يتعلق بالمسلمين. نعم - [00:31:40](#)

بحكم زيارته احسن الله اليكم الاطلاع اكو زيارة لا ما في شي المدارس والاربطة للاطلاع عليها او اشياء غريبة يحب يطلع عليها قصور غريبة او مباني غريبة انما الذي ينهى عنه شد الرحال للتعب - [00:32:02](#)

في الرحالة الا ثلاث مساجد التعب فيها اما الى قصد اخر قصد اخر للاشراف عليها ومعرفة كيف بنيت او فيها اشياء يريد ان يعرفها من التصميم او من اشياء اخرى دعت الحاجة الى ان يعرفها لا بأس مثل ما يسافر للتجارة او غير التجارة نعم - [00:32:17](#)

احسن الله اليكم اخ يسأل ويقول لقد طلب مني بعض الاخوة اصحابه محل بيع شريط فيديوهات ان اعمل لهم ان اعمل شريطا فيه بيان كيفية تغسيل الميت حتى يتعرف من لا يعرف ذلك عليه - [00:32:39](#)

اذا كنت لا علم فلا بأس جزاك الله خير لابد لابد من التثبت والتشاور مع اهل العلم اذا كنت انك بعض الشيء من الجهل والا فانت بحمد الله مشكور اذا كنت على بصيرة نعم - [00:32:55](#)

الله اليكم اخ يسأل ويقول لا شك ان من احياء التراث الاسلامي كما تفضلتم الدعوة الى الكتاب والسنة وتبليغها للناس جميعا بماذا تنصحون شباب الاسلام في هذا العصر ننصحهم اولا بالعناية بالعلم - [00:33:11](#)

وان يكونوا على بصيرة فاذا اصررت له البصيرة فالواجب عليهم الدعوة فان هذا الدين علم وعمل ودعوة وصبر كما قال عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:33:25](#)

اقرأ الشيخ محمد رحمه الله في كتابه الصغير ثلاثة اصول يجب على الانسان على المسلم هذه الاربعة العلم والعمل والدعوة والصبر والمقصود من هم اهل لذلك عليه ان يتعلم يعمل ثم عليه ان يدعو ويصبر - [00:33:46](#)

كما دلت عليه الآية والعصر ان الانسان لفسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فلا بد من بصيرة قل
هذه سبيل يدعو الى الله على بصيرة يدعو الى ما يعلم - [00:34:05](#)

يعلم الصلاة واحكامها يدعو الى الصلاة واحكامها يعلم الزكاة مع ذلك يدعو الى الزكاة واحكامها اذا كان على بصيرة الصيام الحج
الجهاد بر الوالدين صلة الرحم يدعو الى كل ما يعلم على بصيرة - [00:34:20](#)

يحذر من الزنا من اللواط شرب الخمر يعني يعلم احكام هذه الاشياء من الربا هذه المحصنات الا في شيء عن علم وبصيرة كما قال الله
جل وعلا في كتابه العظيم - [00:34:37](#)

قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله
ما لا تعلمون فجعل في الذروة جعلها اعلى - [00:34:51](#)

لان الآية فيها الترقى من الادي الى الاعلى اعظم الذنوب والشرك ثم جعل فوقه هنا القول على الله بغير علم لان الشرك يقبل على الله
بغير علم ويذكر في قوله على الله بغير علم اشياء كثيرة - [00:35:05](#)

فوجب على العبد ان يحذر ذلك وهو اخبر في سورة البقرة ان الشيطان يدعو الى هذا ويأمر به قال سبحانه يا ايها الناس كلوا مما اكل
حالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان - [00:35:20](#)

انه لكم عدو مبين انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. هذا هذه حال عدو الله يدعون الى الفحشاء والسوء
والقول على الله بغير علم فوجب الحذر من ذلك. نعم - [00:35:35](#)

احسن الله اليكم. اخ يسأل ويقول هناك اتجاه بين الحذافيين للتقليل من شأن التراث بل ان بعضهم يستخف بكل قديم ويطالب
بالقيام ضد كل مولود ما هو قولكم لمثل هؤلاء؟ وما هي نصيحتكم - [00:35:53](#)

لمن يعرف بعض هؤلاء ويصادقهم ولا ينصحهم او ينكر عليهم الذي نعرف الحديثيين انهم ملاحدة وانهم دعاة للكفر والضلال وانهم
دعاة لحد الشريعة يدعون الناس الى ترك الشريعة وترك كل قديم - [00:36:06](#)

وان يعتنقوا ما يرون من الجديد الذي يناسبهم سواء من ارض او من الشر وهذا الحاد وظلال وظفر عظيم الواجب محاربتهم
ومقاطعتهم وهجرهم والانكار عليهم حتى يتوبوا ويرجعوا من هذا الباطل - [00:36:22](#)

والواجب على الدولة اذا عرفت احدا منهم ان يستتاب فان تاب والا قتل مرتدا لقول النبي صلى الله عليه وسلم بدل دينه فاقتلوه
فالواجب على الدولة وفقها الله ان تعتني باخبارهم واشخاصهم - [00:36:40](#)

ومن عرف منهم دعي الى الحق وارشد الى الصواب وبين لها الهدى فان تاب الحمد لله واذا وجب قتله حتى لا يضل الناس ومن عرف
منهم احدا فالواجب ان ينصحه - [00:36:54](#)

ويحذر من الباطل لعل الله يهديه باسبابه فان ابى فليرفع عنه الى الجهات المسؤولة حتى لا يضر الناس في دعوته الباطلة و العظيم
نسأل الله السلامة نسأل الله لهم الهداية. امين. نسأل الله لنا ولهم الهداية - [00:37:08](#)

وان يردهم الى الصواب. نعم اخ يسأل وان كان السؤال خارج عن المحاضرة قليلا يقول قرأت في بعض الكتب هذا الحديث وكيف
يكون من حيث الصحة والعمل به الحديث هو من صلى علي في يوم الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة - [00:37:27](#)

رجب ابن غازي واسناده لا بأس به ارجعوا ابن شاهين وابن لا اعرف له اصلا نعرف لا مصلحة قال له هذه الكتب لا تروي الغثل
والسمين والموضوع والصحيح ما يتباعد عليها - [00:37:46](#)

لكن اذا كان النسخة المخطوطة موثوقة والاسئلة الصحيح فلا يستنكر الصلاة على النبي من افضل القربات طلبت عني بما افضل
القربات ولو ولو اقل من الف ولو واحدة من صلى عليه صلى الله عليه بها عشرة - [00:37:58](#)

والصلاة عليه من اسباب حياة القلوب من اسباب السعادة في الدنيا والاخرة لكن نفس هذا اللفظ لا اعلم له اصلا ولا اظنه الا موضوعا
نعم اخونا يسأل عن لفظة الوجه في قوله تبارك وتعالى كل شيء هالك الا وجهه - [00:38:13](#)

فيه فائدتان الوجه والذات يعني اثبات الوجه اثبات للذات من باب اولى ولكن يشرح الوجه وقصده سبحانه اثبات الوجه عبر بالوجه

ليعلم الناس انه وجهها ويؤمن بذلك وقال فلا شهرة ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - [00:38:31](#)

مو بمعنى الوجه دون الذات وجهه بلاده سبحانه كاملا فان الوجه بدون الذات غير صالح معناه العدم الحاصل ان المقصود بهذا اثبات الوجه واثبات امر ثاني وهو الذات الكاملة المقدسة التي لا يشبهها شيء - [00:38:51](#)

فانه سبحانه له الكمال المطلق من كل الوجوه هو كانوا لذاته واسمائه وصفاته وكما بين ان له يدا وان لو سمعا وبصرا بين انه وجهه وانه ذو الجلال والاكرام وان كل شيء هالك الا وجهه يعني الا ذاته بوجهه الكريم سبحانه وتعالى. وبجميع صفاته من وجهه وسمع وبصر وكلام ويد وقدم وغير هذا - [00:39:10](#)

صفاته سبحانه وتعالى نعم وهو سؤال مرتبط بما سبق ويقول اينما تولوا ثم وجه الله هذا فيه اختلاف منهم من قال المراد بوجهه معروف قولوا ما قال المراد للجهة جهة الله - [00:39:33](#)

لان العباد في الحقيقة انما استقبلوا وجه الرب. وليس المقصود الكعبة المقصود استقباله سبحانه وتعالى والكعبة جعل لهم علما في استقباله سبحانه وتعالى فايئنا يولي العبد والى جهة الله جل وعلا - [00:39:47](#)

لانه محيط بخلقه فوق العرش سبحانه وتعالى قال بعضهم فلما وجه الله هي جهة الله فانت مستقبل وجهه اذا خفيت عليك القبلة فصلي حيث كنت لتجتهد وصلي وانت الى جهة الله - [00:40:03](#)

وقال معناها اخرون معناه فلما وجه الله لانه سبحانه وتعالى امامك اينما صليت. كما في الحديث الصحيح فان ان الله قبل وجهه اذا صلى فلا ينصرف يستقيم في صلاته فان الله قبل وجهه لان اينما كنت فالله قبل وجهه وهو فوق العرش سبحانه وتعالى. هو قبل وجهك اينما كنت سبحانه وتعالى. لانه لا لا يشبهه شيء - [00:40:16](#)

وليس كمثله شيء فلا مانع من كونه قبل وجهك وانت في الشام وانت في تركيا وانت في امريكا وانت في المغرب الاقصى الى غير ذلك. هو فوق العرش وجميع الخلق والمصلين الى وجهه جل وعلا سبحانه وتعالى. نعم - [00:40:39](#)

ايضا يسأل في قوله اينما وهو معكم واينما كنتم هل هنا تأويل في المعية معناه عند اهل العلم العلم لانه قال جل وعلا عند اهل العلم جميعا كما حكاه ابن عبد البر والظلمني وغيرهم من اهل العلم - [00:40:54](#)

وليس هذا من التأويل بل هذا هو معنى معناه ليس معناه انه مختلط بالخلق ومن قاله كفر وانما معناه انه فوق العرش فوق جميع الخلق وهو يعلمنا ويرى مكاننا وهو اعلم بنا من انفسنا - [00:41:08](#)

واعلم بنا من جلسائنا لانه لا يخفى ان يخافه سبحانه وتعالى ولهذا بدأ الايات المائبة بالعلم وختمها بالعلم قال تعالى لا تحزن ان الله معنا ليس معناه انه معه في الغار - [00:41:21](#)

بل معهم بعلمه وكلاءته وتأبيده ونصره انني معكم ما اسمعه وارى ليس معناه انه معه ما عند فرعون في بيته ومجلسه وهو معهم بكنائته لهم لهما وحفظه لهما وتأبيده لهما ونصره لهما وطاح ووظع الخوف والجبن والقلق والفرع في قلب فرعون اي نعم -

[00:41:34](#)

قل هل هذا تأويل؟ ولا ليس من التأويل؟ لا هذا معنى لا هذا معنى المعية احسن الله اليكم اخونا يسأل ويقول كم نتمنى ان تبينوا لنا حفظكم الله كيف كان طلبكم للعلم - [00:41:55](#)

كيف كان تدرجكم فيه لعله يكون في هذا توجيهها لعله يكون في هذا توجيهه شديد لنا في حياتنا العلمية والعملية انا طلبت العلم وانا صغير وبصير و كمل بحفظ القرآن - [00:42:07](#)

والحمد لله قبل البلوغ قرأت في القرآن على عبد الله بن فريد رحمه الله في الرياض و نصف العلم وانا صغير في الرياض على مشايخ عدة منهم شيخنا قاضي الرياض صالح بن عبد العزيز عن الشيخ رحمه الله - [00:42:27](#)

قال بجوار بيتنا يصلي بالمسجد الذي حولنا ثم لزم الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله عشر سنين او اكثر من ذلك وقرأت عليه غالبا الدروس المتعلقة بالحديث والفقه والنحو ومصطلح اصول الفقه - [00:42:51](#)

مع حلقة علمية كبيرة رحمه الله وهو اكبر شيوخ وهو استاذ كبير موفق رحمه الله خرجوا على يديه وقرأته على غيره لا في قراءتي

عليه هي قراءة مهمة وهي قراءة التحصيل العظيم - 00:43:15

من طريقه رحمه الله لانه كان حسن التعليم وحسن العناية بالطلبة وجالسون مستمرة وحلقاته صباح في الصباح والمساء مستمرة صباحا وضحوة وظهرا وعصرا ومغربا رحمه الله نعم فلازمته حتى تعينت بقضاء عام سبع وخمسين - 00:43:38

من الهجرة في منطقة الخليج وذهب بصري في اول السنة الخمسين سنة خمسين من الهجرة وانا من تسعة عشر سنة هنا اصاب بصره تأثر كان سنة ستة واربعين وبقي معي بعض الشيء - 00:43:58

يعني يهتدي في طريقي واطالع بعض الشيء ويقرأ بعض الشيء لكن قد ضعف البصر وفي نهاية العام التاسع والاربعين واول العام الخمسين ذهب البصر كله والحمد لله هذا بعض ما جرى من من طلب وحفظت القرآن كما تقدم في هذا الصغر - 00:44:16

قبل اشتغال بغالب العلوم نعم احسن الله اليكم وبارك في حياتكم الله المستعان اخو يسأل احسن الله اليكم ويقول يكثر في بلادنا ذبح الاغنام المريضة اذا كانت في شدة المرض بقصد اراحتها من المرض - 00:44:36

والمنازعة في الموت ولا يأكلونها ويقولون بذلك ويقولون بذلك حتى تحل للطيور او حتى يحل للطيور اكلها جزاكم الله خيرا عن هذا العمل ما اعلم فيه بأس ما اعلم فيه بأس ولا في تركها بأسا - 00:44:50

قلت له ما تحتاج حزب الطيور تأكل الحي والميت لا حرج عليها ليست مكلفة لكن اذا كان فيها نفع للمسلمين تذبح حتى يعطاها بعض الفقراء اما اذا كان مرضها قد يضر - 00:45:04

فلا يعطى احد تبقى للسباع خارجا خارج البلد او تدفن وتحرق وتحرق هذا اذا كان مرضها يضر اما اذا كان فيها خير ومنفعة ينبغي ان تذبح ويعطاها الفقراء حتى لا تضيع فائدتها - 00:45:19

اما الطيور فلا حاجة اليها فلا حاجة بها الى الذبح. نعم الله اليكم اخونا يسأل ويقول ما حكم التسمي لعبد الرشيد وعبد الموجود وعبد الباقي وسائر الاسماء التي فيها اه - 00:45:33

تعبير لصفة من صفات الله لم لم تثبت له اسما. القاعدة لا يجوز التعبيد لغير الله. لا بد ان يكون معبد له اسم معروف من اسماء الله فلا يقال العبد الموجود ولا العبد القديم لان هذا ما ثبت من اسماء الله سبحانه وتعالى - 00:45:47

والعبد الرشيد الا بدليل الرشيد لا تذكروا الان هي من النصوص في الرشيد واذا ثبت من اسمائه الرشيد جاز والباقي مشهور عبد الباقي من حيث المعنى هو الباقي جل وعلا. لكن لا اعلم - 00:46:02

تنص في ذكر الباقي ولكن معناه صحيح فانه جل وعلا هو الاخر قال هو الاول والاخر والباقي معنى الاخر فالامر فيها سهل في مسألة الباب للباقي. نعم احسن الله اليكم اخ يسأل ويقول - 00:46:19

ما رأي سماحتكم ان يفك المسلم السحر عن نفسه بالسحر نص العلماء على تحريم بحال السحر ماشي سحر واحتجوا على هذا بقوله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن النصرة - 00:46:34

قال هي من اعمال الشيطان والنشرة هي حل السحر بالسحر كما كان عليه الجاهلية اما حله بالقرآن والتعوذات والادوية الشرعية فلا بأس بذلك وليس من عمل الشيطان فلا يجوز حله بالسحر - 00:46:46

يتوصل اليه الا بالشرك وعبادة الجن ولكن يحل بالقراءة والدعوات والادوية المباحة التي ارشد اليها القرآن وجاءت بها السنة نعم احسن الله اليكم اخ يسأل ويقول هل الصرع نوع من الجن؟ او ان الصرع شيء اخر - 00:47:00

وليس من تلبس الجن بالانسان قصر انواع بعضهم من الجن وبعضهم من غير الجن بعضه قد يكون بسبب امراض الرأس و خللا في بعض العروق فيصرع فاذا ولد بالكي استقام طاب - 00:47:19

قد كان عندنا حين اولئك في الخرج انسان يصرع غير كوي عنق من رأسه سلم وعاش مدة طويلة ثم يعود لها المرض بانفتاق العجز هذا فاذا هو عاد الى عادات اليه الصحة. سبحان الله - 00:47:41

وكذلك قد يصاب بالامراض الاخرى غير العرق يحصل بها تخدير فيصرع وليس به جن وقد يكون بسبب صرع الجن قد ومع دخيل يصرع قد يقع هذا وهذا تقول لا تعالج - 00:47:56

تعاني من طريق الاطباء وتعاني من طريق القرآن اذا كان من صرع جن نعم اخ يسأل هنا حبوب الان مجربة للصرع المعتاد هذا تنفعه باذن الله غير شرع الجن. نعم - [00:48:12](#)

الله اليكم اخ يسأل ويقول ما حكم قراءة الفاتحة في صلاة الجهر ارجو منكم الاجابة الشافية لان العلماء اختلفوا في هذا الامر لعله يقصد بالنسبة للمأموم العلماء اختلفوا في قراءة المأموم خلف الامام - [00:48:27](#)

على اقوال ثلاثة احدها وجوب القراءة على المأموم للفاتحة مطلقا في السر والجهر الثاني عدم الوجوب مطلقا وهو قول الجمهور القول الثالث التوسل دون الجهرية والارجح وجوبها في الجميع لكن اذا - [00:48:40](#)

ترك جهلا او عن اجتهاد وان يرى قول من قال بان لانها لا تجب فلا حرج عليه او لم يدركها مع الامام بان جاء والامام راعى للعذر كما فعل ابو بكر - [00:49:00](#)

فانه جاء والنبي راعى عليه الصلاة والسلام فدخل في الصف ولم يغرز بقضاء الركعة هذا هو ارجح الاقوال لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب وهذا عام - [00:49:18](#)

لعلكم تقرأون خلف الامام؟ قلنا نعم قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها وهذا صريح يعمله الجهرية والسرية وحديث جيد رواه احمد وجماعة من اهل السنن - [00:49:34](#)

ولا بأس به هذا هو الابصر فهذا هو اعدل الاقوال وجوبها مطلقا في الجاهلية والسرية لكن ليست ليس ذلك مثل وجوبها على الامام والمنفرد لا بل اقل من ذلك - [00:49:49](#)

ولهذا لو سهى عنها او تركها تقريدا او اجتهادا اولى يوديك الا الركعة الا الركوع اجزأه ذلك فوجوبها مخففها بوجوب سبحان ربي الاعلى وسبحان ربي العظيم في الركوع والسجود رب اغفر بنا سيئتين تسقط بالسحر. نعم - [00:50:04](#)

الله اليكم. اخ يسأل ويقول ما رأي فضيلتكم في تحقيق بعض الكتب المبتدعة اعتبارا انها من التراث هذا فيه تفصيل ان كان لتحقيق فائدة المسلمين عليه الاستفادة بما فيه من الخير - [00:50:21](#)

ورأى ان المصلحة في احيائه وابرازه لبيان باطله والانتفاع بما فيه فلا بأس اما ان كان اظهاره يضر المسلمين فلا خير في تحقيقه ولا في ابرازه بل يجب اتلافه احسن الله اليكم اخو يسأل ويا ويقول ارجو اعطاءنا توضيحا شافيا عن القرآن الكريم - [00:50:39](#)

عن الفرق بين المحكم والمتشابه في القرآن الكريم احسن ما قيل في ذلك ان المحكم هو ما وضع معناه ومتشابه ما يخفى معناه على العالم والواجب رد مشتبه الى المحكم - [00:50:59](#)

ولا يفسر بشيء يخالف الاحكام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم نفسي فاولئك سمى الله فاحذروهم الواجب ان يرد المتشابه الى محكمة المحكم من القرآن وضع معناه - [00:51:19](#)

بايات الصلاة ما حرم الله من المحرمات وغير ذلك وما اشتبه معناه يردد المحكم ويفسر بالمحكم ولا يجوز ابداء ان يفسر بخلاف المحكمة لان القرآن لا تنعقد فيصدق بعضهم بعضا ويشبه بعضه بعض - [00:51:34](#)

فالواجب على اهل العلم ان يردوا ما اشتبه عليهم الى ما وضع لهم يا محكمات وهكذا مجال السنة تؤدي الى المحكمة. نعم احسن الله اليكم اخ يسأل ويقول نحن طلاب العلم او من طلاب العلم - [00:51:51](#)

ان شاء الله ولكننا نذهب الى منى وعرفات مرة في الاسبوع وذلك بعد صلاة العشاء ونلعب الكرة بعد ذلك ثم بعد ذلك نجلس نتواصى في دين الله ونذكر الله ويستمر ذلك حتى الساعة الثانية عشر ليلا - [00:52:05](#)

ما حكم ذلك من باب الترويح بارك الله فيكم نائب الكرة اذا كان لا يتضمن اضاءة للصلاة ولا كشفا للعورات ولا يترتب عليه محذور شرعي فلا حرج فيه فيما نعلم - [00:52:19](#)

اما ان كان يترتب عليه اضاءة للصلاة او سهر يشغل عن الفجر عن صلاة الفجر او ابداء العورات والافخاذ فهذا لا يجوز فلا بد من قيود بل كان بعض الطلبة في الجامع ان كنت في الجامعة يفعلون ذلك بهذه الشروط - [00:52:34](#)

المقصود ان اصل لعب الكرة فيه مصالح وفيه تقوية للابدان ورياضة قد تنفعه بعض النفع لكن ادخل الناس بها اشياء كان سببا لسوء

السمعة من اضاءة الصلوات وظهور العورات او - [00:52:53](#)

وهو كلمات خبيثة وشابة والعن وشتم او غير ذلك فهذا كله مما يسبب سوء السمعة فاذا تولاها الاخيار في اوقات خاصة لا يضيعون فيها صلاة ولا تبدو فيها عورات عورات - [00:53:12](#)

ولا يحظر بها سهر يضر صلاة الفجر ولا اعلم فيها بأسا ان شاء الله. نعم الله اليكم اخ يسأل ويقول ما حكم تجويد القرآن؟ هل هو واجب ام مستحب؟ وهل تصح الصلاة بدونه - [00:53:27](#)

الذي يظهر لانه مستحب ويقول من قال بالوجوب ليس بجيد انما هو لتحسينه قراءة وتجميلها وتكملها فاذا قرأ القرآن باللغة العربية كفى. وصحت صلواته والحمد لله لكن اذا جود القرآن - [00:53:43](#)

ورحمنا وفخم المفخم واتقن مدغم واظهر كان هذا اكمل واحسن لقول الحديث زينوا القرآن باصواتكم المؤمن مأمور تحسين صوته بالقراءة والعناية بهذا الشيء حتى يكون هذا اخشع لقلبه وانفع للمستمعين - [00:53:57](#)

ويرتل ويعتني ولكن من يجب ان يدغم هذا هذا ويخفي هذا ويرقق هذا ويفخم هذا لابد عليه انما هو من باب الاستحباب من باب تحسين القراءة نعم السؤال الاخير بارك الله فيكم ما سبيل الاخلاص في طلب العلم - [00:54:19](#)

ان ان تتعلم لوجه الله عز وجل لا لقصد الدنيا وحطامها ولا للرياء والسمعة ولكن تتعلم لتعرف دينك وتعمل بشرع ربك ترجو ثوابه وتخشى عقابه هذا هو الاخلاص وما جاء بعد هذا من امور الدنيا من وظيفة او مساعدة - [00:54:38](#)

هو خير الى خير لكن يكن الباعث لطلب العلم هو ان تقصد وجه ربك بان تعرف دينك وتعمل بشرع الله على بصيرة قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - [00:54:57](#)

ان ابراهيم كان امة قانتا الا حنيفا فالخلاص لله وان تغسل وجهه الكريم وما عنده من الخير بعملك من طابع وصلاة وجهاد وغير هذا من شؤون الدين وفق الله الجميع وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله في الختام نشكر الله عز وجل ثم لسماحة الوالد الغالي الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارة - [00:55:11](#)

والبحوث العلمية والاتقان والدعوة والارشاد. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجزيه عنا خير الجزاء. وان يمد في عمره وان ينفعنا بما سمعنا. انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:55:36](#)